

أثر العائدات النفطية على المتغيرات الاقتصادية الكلية للدول العربية المصدرة للنفط خلال الفترة (2015-2000)

The impact of oil revenues on the macroeconomic variables of the Arab (countries exporting oil during the period (2000-2015

الدكتور: قطاف عبد القادر أستاذ محاضر

- المركز الجامعي أفلو - البريد الإلكتروني: guettafaek@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2018/06/30

تاريخ الاستلام: 2018/03/24

الملخص

تحتل العائدات النفطية أهمية كبيرة بالنسبة للاقتصادات الدولية وخصوصاً اقتصادات البلدان العربية باعتبارها بلدان أحادية الإنتاج، أي تعتمد بشكل كبير جداً على عائدات النفط، لأنها تمثل عصب التنمية الاقتصادية في تلك البلدان ومصدراً من مصادر الناتج الوطني، بالإضافة إلى مساهمة السوق النفطية في التأثير على اقتصادياتها سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لاسيما في السياسات الاقتصادية والمالية لها خاصة منها تلك التي تعتمد على الإيرادات النفطية في تمويل ميزانياتها العامة باعتبارها تتميز بعدم الاستقرار.

وقد جاءت هذه الدراسة لتعالج ارتباطات اقتصاديات دول العربية بتغيرات أسعار النفط وانعكاسها المباشر على مختلف المتغيرات الاقتصادية الكلية إيجاباً أو سلباً، باعتبار أن الهدف هو معرفة الآثار المباشرة لتباين الإيرادات النفطية على المتغيرات الاقتصادية الكلية للدول العربية المصدرة للنفط.

الكلمات المفتاحية: أسعار النفط، المتغيرات الاقتصادية الكلية، العائدات النفطية.

تصنيف JEL: E20، C33، C87

Abstract:

Oil revenues are of immense importance to the international economies, especially the economies of the Arab countries, as monopolistic countries, which rely heavily on oil revenues because they represent the foundation of economic development in these countries and source of national income. In addition, the oil market affects their economies. Directly or indirectly, especially in economic and financial policies by those that rely on oil revenues to finance their public budgets as being characterized by instability. The study was designed to address the correlation between the economies of the Arab countries and the changes in oil prices and their direct reflection on various macroeconomic variables positively or negatively, considering that the objective is to know the direct effects of the variance of oil revenues on the macroeconomic variables of the Arab countries exporting oil.

Key words: Oil prices, Macroeconomic variables, Oil revenues

Jel Classification Codes: E20، C33، C87

Résumé

Les revenus du pétrole occupent une grande importance pour les économies internationales, en particulier les économies des pays arabes comme un pays source unique, qui se fient trop sur les revenus pétroliers, car ils représentent l'épine dorsale du développement économique dans ces pays et une source de la production nationale, en plus du marché du pétrole, contribuent à l'impact sur leurs économies, à la fois Directement ou indirectement, en particulier dans les politiques économiques et financières, en particulier celles qui dépendent des recettes pétrolières pour financer

leurs budgets publics comme étant caractérisées par l'instabilité.

L'étude a pour faire face aux économies des pays arabes changements corrélatifs des prix du pétrole et des impacts directs sur les différentes variables macro-économiques, positivement ou négativement, étant donné que l'objectif est de connaître les effets directs de la variation des revenus pétroliers sur les variables macro-économiques des pays exportateurs de pétrole arabes

Mots-clés: prix du pétrole, variables macroéconomiques, revenus pétroliers

Codes de classification de Jel: E20 ، C33 ، C87

الدكتور: قطاف عبد القادر البريد الإلكتروني: guettafaek@yahoo.fr

1- مقدمة :

يعتبر النفط المصدر الرئيسي للطاقة في العالم مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى، وبذلك يحتل مكانة عالمية عالية ليس فقط كعامل من عوامل الطاقة بل كمورد اقتصادي استراتيجي تعتمد عليه كل الشعوب في استعمالاتها اليومية وفي كل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها، كما أن أهميته تتجلى من خلال ارتباطه بالنمو الاقتصادي وتضاعف إنتاجه واستهلاكه ولا يزال دوره يتزايد في مجالات متعددة فالسلعة النفطية تتميز عن غيرها من السلع بخصائص أكسبتها أهمية كبيرة أدت إلى أن تكون أسعار هذه السلعة متميزة هي الأخرى عن أسعار السلع الأخرى، و باعتبار أن سوق النفط العالمية هي الأكثر تقلبا وأن التحول المفاجئ في الأسعار وما يليه من كساد أو ازدهار سيؤثر على الاقتصاديات التي تعتمد على النفط بدرجة أساسية.

من خلال ما سبق يمكن طرح الأشكال الرئيسية التالي :

كيف يمكن أن تؤثر تقلبات العائدات النفطية على المتغيرات الاقتصادية الكلية للمربع السحري لكالدور في الدول العربية المصدرة للنفط ؟

أ. التساؤلات الفرعية :

تنبثق عن التساؤل الرئيسي بعض الأسئلة الفرعية حول:

- ما هي أهم العوامل المؤثرة على تطورات إنتاج وأسعار النفط خلال الفترة الدراسة ؟
- ما مدى تأثير التوازنات الداخلية والخارجية في حالة ارتفاع أو انخفاض أسعار النفط ؟
- ما هو الأثر المباشرة لتباين الإيرادات النفطية على المتغيرات الاقتصادية الكلية للدول العربية المصدرة للنفط ؟

ب. فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة الفرعية ومعالجة التساؤل الرئيسي يمكن تبني الفرضيات الآتية:

الفرضية 01: السبب الرئيسي وراء تراجع أسعار النفط والذي غالبا ما يكون شديدا هو تغيرات العرض والطلب.

الفرضية 02: يرتبط اقتصاد دول العربية ارتباطا وثيقا بتغيرات أسعار النفط العالمية بحيث تنعكس مباشرة على مختلف المتغيرات الاقتصادية الكلية إيجابا أو سلبا.

ت. أهمية الدراسة:

- إن موضوع النفط أصبح اهتمام العديد من الباحثين على مختلف الدول خاصة الدول النفطية مع التغير السريع والمستمر في أسعار النفط.
- عن طريق السعر النفطي يمكن بناء التوجهات والتوقعات المستقبلية خصوصا للدول التي يمثل قطاع النفط أساس هيكلها الاقتصادي.
- كون قطاع المحروقات هو المحرك الرئيسي للاقتصاد للدول العربية المصدرة له، فإن أي تغير في أسعار النفط سينعكس حتما عليه خصوصا الفترة الأخيرة مع انهيار أسعار النفط.

ث. منهج الدراسة:

رغبة في بلوغ تطلعات الدراسة تمت الاستعانة بمجموعة من المناهج المستخدمة في البحث العلمي، حيث تم الاستعانة بالمنهج الوصفي في دراسة أسعار النفط ومعادلات التسعير في الأسواق العالمية للنفط والتطرق لدور العائدات النفطية في تنمية الاقتصاد واستخدام المنهج التحليلي في فيما يتعلق بباقي أجزاء الدراسة من خلال تحليل أهم الآثار المترتبة بتأرجح أسعار النفط وعلاقتها بالمتغيرات الاقتصادية الكلية الأربعة لكل منها وتحليلها وفقا لمقتضيات الدراسة (المربع السحري لكالدور)

ج. خطة الدراسة: لمعالجة إشكالية الدراسة فقد تم تبني خطة العمل الآتية:

المحور الأول : أسعار النفط ومعادلات التسعير في الأسواق العالمية للنفط:

المحور الثاني : العائدات النفطية ودورها في الحياة الاقتصادية :

المحور الثالث: المؤشرات الاقتصادية الكلية للدول العربية النفطية ؛

المحور الرابع : الدارسة القياسية باستخدام نموذج " Panel ".

2- أسعار النفط ومعادلات التسعير في الأسواق العالمية للنفط

مع تزايد أهمية النفط الحيوية على المستوى العالمي، أصبحت أسعار النفط تشكل أحد المواضيع المتميزة في الكثير من المؤتمرات والمؤلفات ووسائل الإعلام، فالتغيرات المستمرة التي شهدتها أسعار النفط توجي بعدم الاستقرار في سوق النفط والذي تتحكم فيه العديد من العوامل، ويظهر ذلك من خلال تعرض أسعار النفط لنوبات متكررة وعدم الاستقرار والتذبذبات الشديدة .

1-2: سعر النفط مفهومه، أنواعه ومعادلة التسعير:

يعتبر سعر النفط من أهم الأسعار الاقتصادية، ومنه فإن موضوع تسعير النفط أصبح من أكثر الموضوعات إثارة للجدل، ومن خلال هذا العنصر سنتناول مفهوم سعر النفط، أنواعه وتسعير النفط.

1-1-2 مفهوم سعر النفط: السعر هو عبارة عن قيمة الشيء معبر عنها بالنقود، والسعر قد يعادل قيمة الشيء أو قد لا يتعادل معها أو يتساوى معها، أي قد يكون السعر أقل أو أكثر من القيمة لذلك الشيء المنتج، وعليه فسعر النفط يعني قيمة المادة أو السلعة النفطية معبر عنها بالنقود (مهبوب مسعود، 2012) وسعر النفط هو القيمة النقدية أو الصورة النقدية لبرميل النفط الخام المقاس بالدولار الأمريكي، وهذا السعر يخضع لتقلبات مستمرة بسبب طبيعة سوق النفط الدولية التي تتسم بالديناميكية وعدم الاستقرار (مولاي مصطفى سارة، 2015)

2-1-2: أنواع أسعار النفط: تتمثل أنواع أسعار النفط فيما يلي:

- السعر المعلن: أعلنت هذه الأسعار لأول مرة على النطاق العالمي من قبل شركة (Standrd Oil of New Jersey Company) الأمريكية 1880، وكانت هذه الشركة قد فرضت سيطرتها على عملية نقل وتكرير النفط الخام منذ 1973، ومن ثم فقد أعلنت من جانبها أسعارا على النفط المستخرج من الآبار مباشرة بدون إشراك مستخرجه في عملية التسعير، والأسعار المعلنة ما هي إلا أسعار نظرية لا تعادل في حقيقتها قيمة النفط بل إن الشركات فرضتها لكي يتم احتساب الربح والضريبة بموجبهما.

- الأسعار المحققة أو الفعلية:

كان دخول الشركات المستقلة في أقطار الشرق الأوسط بداية لظهور هذه الأسعار، وذلك عندما منحت هذه الشركات بعض الحسومات على الأسعار المعلنة، والهدف من ذلك منافسة شركات النفط الكبرى في سعر نفطها المعلن (نواف الرومي، 2000) والسعر المحقق هو فعليا عبارة عن السعر المعلن ناقصا الحسومات و التسهيلات المختلفة الممنوحة من طرف البائع والمشتري(مراد علة، 2016)

- سعر الإشارة: هذا النوع من الأسعار ظهر في فترة الستينات، حيث بعد ظهور الأسعار المحققة إلى جانب المعلنة أخذ واعتمد سعر الإشارة في احتساب قيمة النفط بين بعض الدول النفطية المنتجة والشركات النفطية الأجنبية من أجل توزيع أو قسمة العوائد النفطية بين الطرفين، إن سعر الإشارة عبارة عن سعر النفط الخام والذي يقل عن السعر المعلن ويزيد عن السعر المتحقق، أي أنه سعر متوسط بين السعر المعلن والسعر المتحقق، وهذا السعر أخذت به وطبقته العديد من البلدان النفطية مثل ما تم بين الجزائر وفرنسا في 1965 (قويدري قوشيح بوجمعة، 2009)

- سعر الكلفة الضريبية: أخذت بهذا السعر الشركات النفطية العاملة على الأرض النفطية، حيث تقوم باستخراج النفط ومن ثم شرائه منها بسعر يعادل الكلفة الإنتاجية مضافا إليها عائد الحكومة والمتمثل في الضريبة على الدخل (بنين بغداد، 2009)

- السعر الفوري أو الآني:

هو سعر الوحدة النفطية المتبادل آنيا أو فوريا في السوق النفطية الحرة، وهذا السعر مجسد لقيمة السلعة النفطية نقديا في السوق الحرة للنفط المتبادل بين الأطراف العارضة والمشتري بصورة آنية (مراد علة، 2016) وبمعنى آخر فإن الأسعار الآنية ما هي إلا أسعار الصفقات الفورية غير المتعاقد عليها مسبقا والتي ينتهي مفعولها بانتهاء عملية البيع والشراء، وتكون هذه الأسعار متأثرة بأوضاع العرض والطلب السائد في السوق يوم إجراء عملية البيع والشراء (نواف الرومي، 2000،

2-3-1: معادلة التسعير:

إن نظام التسعير للنفط هو نظام المعادلة السعرية، ولذا يعتبر نظام مبني على أسعار السوق والتسعير قد يركز على السوق الفوري للنفط المرجعي أو على مؤشر يحسب على أساس السعر المتحصل عليه من السوق المستقبلية المرتبطة بهذا النفط المرجعي (مراد علة، 2016)

تعمل معادلة التسعير على الحصول على سعر نفط معين انطلاقا من سعر نفط إشارة (مرجعي) وفق المعادلة التالية:

$$\text{سعر النفط المراد تسعيره} = \text{سعر نفط الإشارة الفوري أو المستقبلي} \pm \text{فروقات}$$

وهذه الفروقات تهدف إلى ضمان التنافسية بين النفط المراد تسعيره والنفوط المشابهة البديلة الأخرى، وتتضمن هذه الفروقات فروقات النوعية وفروقات الموقع الجغرافي وبذلك تصبح المعادلة بالشكل التالي:

$$\text{سعر النفط المراد تسعيره} = \text{سعر الخام المرجعي} + \text{فروقات النوعية} + \text{فروقات الموقع الجغرافي}$$

- سعر خام القياس: يغلب اعتماد أسعار نفط برنت بالنسبة للنفط المصدر إلى أوروبا، أما النفط المصدر إلى أمريكا فيعتمد الإشارة إلى سعر غرب تكساس الوسيط WTI، ويستند إلى نفوط دبي وعمان لتسعير النفوط المتجهة شرقا إلى اليابان والصين وغيرها (جامع عبدالله، 2012)

- فروقات النوعية:

تختلف الأسعار حسب النوعية من حيث كثافة النفط ومواصفاته وتشمل فروقات النوعية على المحتوى الكبريتي ودرجة الكثافة APT، وهي تعتمد على مستوى الطلب على كل نوع من طرف مصافي التكرير وهذا راجع إلى إمكانياتها التكريرية.

- فروقات الموقع الجغرافي:

يتحقق لكل قطر ما يسمى بربع الموقع الجغرافي، وهذا الفرق الحاصل ما بين أجور النقل بين أسواق الاستهلاك الأبعد عن موانئ تصدير النفط الخام والأقرب منها، حيث يتساوى سعر خامين ذوي خصائص نوعية متماثلة من حيث درجة الحموضة والكثافة في سوق معين، وبذلك يتحمل الخام والمصدر الأبعد تكاليف نقل أكبر، ومعادلات التسعير قد توضع من طرف الدول المصدرة للنفط أو من طرف وكالات إعلان السعر، فالدول المصدرة قد تكون لها سياسات تسعير مختلفة

حسب الوجهة، فمثلا في حالة المملكة العربية السعودية سعر النفط المصدر إلى الولايات المتحدة الأمريكية هو سعر CIF في نقطة التسليم ساحل الخليج، في حين يتم تسعير النفط المصدر إلى آسيا يكون على أساس سعر FOB لميناء التحميل.

3- العائدات النفطية ودورها في الحياة الاقتصادية

لعب النفط باعتباره سلعة إستراتيجية دور رئيسي في تحديد مسار وطبيعة التنمية منذ أوائل السبعينات وحتى وقتنا الحاضر حيث تكمن أهمية النفط بالنسبة للدول المصدرة من خلال توفير لفوائض مالية لتمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن بيان أهمية النفط في اقتصاد الدول المصدرة من خلال:

- حجم وتطور الاحتياطي والإنتاج النفطي ؛

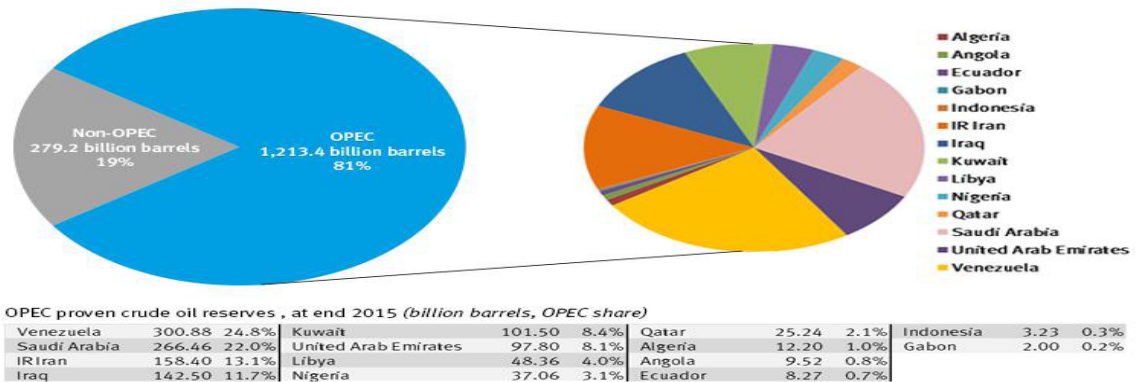
- تطور نسبة مساهمة الصادرات النفطية في إجمالي الصادرات.

1-3: حجم وتطور الاحتياطي والإنتاج النفطي لقد كان للاستثمار في قطاع النفط في جميع مراحلها وللسياسات المتبعة أثرا في زيادة حجم الاحتياطي العالمي من جهة والإنتاج من جهة أخرى. حيث قدر حجم الإنتاج العالمي سنة 1973 حوالي 580 بليون برميل ، بلغت حصة دول أوبك منها 73%

بلغ احتياطي الدول العربية من النفط الخام التقليدي في نهاية عام 2015 حوالي 712.2 مليار برميل، أي ما يمثل نحو 55.5% من الاحتياطي العالمي البالغ 1285.4 مليار برميل وبلغ احتياطي الغاز الطبيعي في الدول العربية في عام 2015 نحو 54.5 تريليون متر مكعب، مشكلا نسبة 27.7% من الاحتياطي العالمي. وقد بلغ إنتاج الدول العربية من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي في عام 2015 نحو 27.6 مليون برميل يوميا ، استأثرت منها الدول الأعضاء في أوبك بحصة 96% من الإجمالي العربي. وفيما يتعلق بإنتاج الدول العربية من النفط الخام فقط، فقد بلغ 23.6 مليون برميل يوميا مرتفعا بنسبة 4.3% مقارنة بعام 2014 ومشكلا نحو 30.3%.

وفيما يخص إنتاج الغاز الطبيعي المسوق في الدول العربية فقد وصل مستواه إلى 559.1 مليار متر مكعب عام 2015 وقد استحوذت الدول الأعضاء في منظمة أوبك (على حوالي 527.2 مليار متر مكعب، أي ما يشكل 94.3% من إنتاج الدول العربية، وقد استأثرت الدول العربية مجتمعة بنحو 15.3% من الإنتاج العالمي البالغ 3644 مليار متر مكعب والشكل التالي يوضح نسب احتياطي النفط الخام دول أوبك إلى العالم

الشكل رقم (01) نسب احتياطي النفط الخام دول أوبك إلى العالم



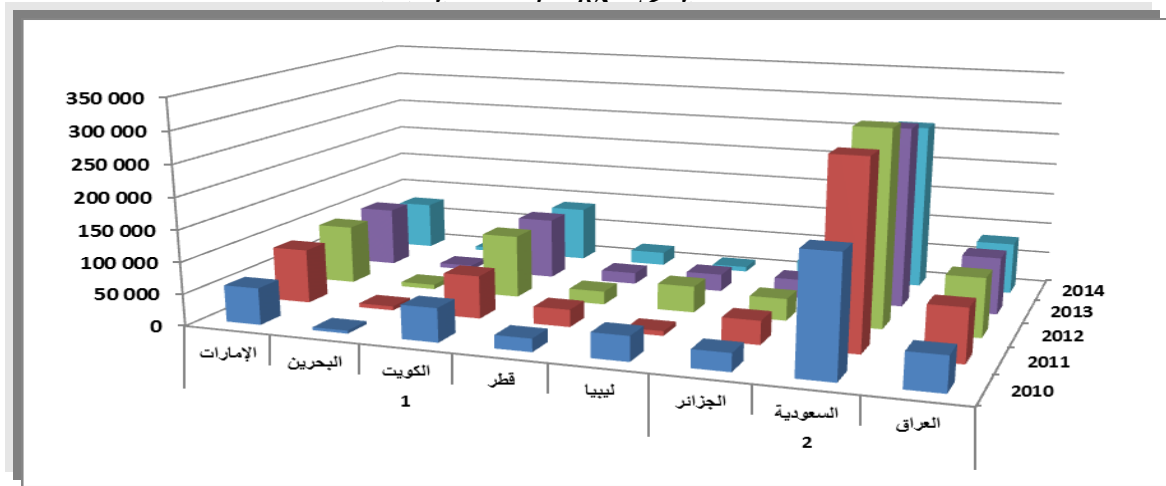
المصدر : النشرة الإحصائية السنوية لدول أوبك 2016

2-3: تطور نسبة مساهمة الصادرات النفطية في إجمالي الصادرات يمكن إيجاز تطور حجم الصادرات بالقيمة والمثلة في الجدول التالي :

الجدول (01) : حجم الصادرات النفطية بالقيمة لدول أوبك (مليون دولار)

| الدولة | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 |
|----------|--------|---------|---------|---------|---------|---------|--------|
| الإمارات | 44785 | 57 900 | 85 900 | 93 613 | 94 495 | 76 447 | 50344 |
| البحرين | 3275 | 4 664 | 6 303 | 7 269 | 7 216 | 6 034 | 3069 |
| قطر | 16172 | 20 553 | 27 328 | 21 014 | 18 162 | 21 511 | 9728 |
| الكويت | 41858 | 53 029 | 67 688 | 99 735 | 97 632 | 88 005 | 34084 |
| ليبيا | 29446 | 38 764 | 7 391 | 41 705 | 27 659 | 7 821 | 2501 |
| الجزائر | 21497 | 28 089 | 37 289 | 34 662 | 29 807 | 26 976 | 13804 |
| السعودية | 144249 | 184 421 | 289 518 | 307 119 | 284 906 | 264 207 | 140385 |
| العراق | 43895 | 54 248 | 83 768 | 92 685 | 90 411 | 81 740 | 48924 |

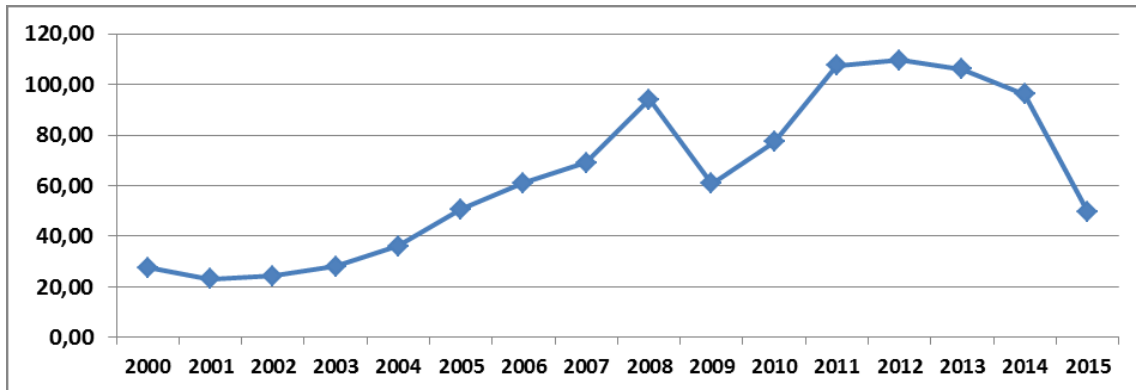
المصدر : من إعداد الباحث وفقا لإحصائيات صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد سنوات 2010-2015



المصدر : مخرجات برنامج Excel بالاعتماد على معطيات الجدول السابق

وفي الشكل الموالي الذي يوضح تطور الأسعار الفورية السنوية لسلة أوبك، للسنوات 2000-2015 مع مقارنته بتطور نسبة الإيرادات النفطية إلى إجمالي الإيرادات خلال الفترة 2005-2015

الشكل (03) الأسعار الفورية السنوية لسلة أوبك (دولار امريكي / برميل)



المصدر : مخرجات برنامج Excel بالاعتماد على معطيات قاعدة بيانات أوبك OAPC

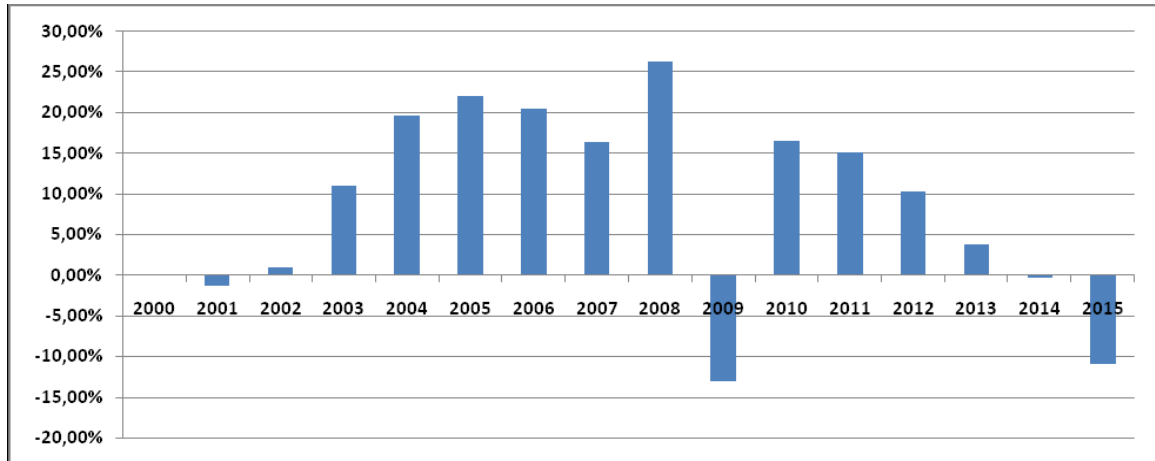
تميزت أسعار النفط سلة أوبك للفترة محل الدراسة بثلاث محطات، ارتفاع مستمر من سنة 2001 حتى سنة 2008 حيث ارتفع بنسبة 307% خلال هذه السنوات ثم هبوط حر حيث سجل انخفاض بنسبة 35% بين سنة 2008 و 2009 ثم سجل ارتفاعا مستمرا حتى النصف الثاني من سنة 2014 لتبدأ بوادر أزمة أسعار البترول تلوح في الأفق.

4- المؤشرات الاقتصادية الكلية للدول العربية النفطية

1-4: النمو الاقتصادي يعتبر أحد أهم المؤشرات الاقتصادية، ويُعرف بأنه مجموع القيم المضافة إلى كافة وحدات الإنتاج العاملة في فروع الإنتاج المختلفة في اقتصاد معين، مثل الزراعة والتعدين والصناعة كما يمثل النمو الاقتصادي زيادة الدخل الحقيقي زيادة تراكمية ومستمرة عبر فترة ممتدة من الزمن بحيث تكون هذه الزيادة أكبر من معدل نمو السكان، مع مساهمة ذلك بتوفير الخدمات الإنتاجية والاجتماعية والحفاظ على الموارد غير المتجددة كالنفط والغاز من النضوب والحرص على استعمال الموارد المتجددة وحمايتها من التلوث.

كما يعرف النمو الاقتصادي بأنه تغيير إيجابي في مستوى إنتاج السلع والخدمات بدولة ما في فترة معينة من الزمن، ولذلك يعني النمو الاقتصادي، بشكل عام، زيادة الدخل لدولة معينة. وعادة ما يتم اعتماد زيادة الناتج المحلي الخام كأداة لقياس النمو. حيث تقارن النسبة في سنة معينة بسابقتها. ويعتبر التقدم التكنولوجي والزيادة في رأس المال وتحسين مستوى التعليم الأسباب الرئيسية للنمو الاقتصادي. تشكل عوائد النفط بالنسبة للدول المصدرة للنفط المصدر الأساسي لتحويل برامج التنمية الشاملة فيها، حيث تعتمد اقتصادياتها على النفط بدرجة كبيرة، فاقصادها نفطي في الدرجة الأولى، إذ تغذي العوائد النفطية موازين حكوماتها بقسط كبير من مواردها، وتساهم في بناء الاحتياطي النقدي للاقتصاد الوطني.

الشكل (04) نسبة نمو الناتج المحلي الاجمالي لدول أوبك



المصدر: مخرجات برنامج Excel بالاعتماد على معطيات قاعدة بيانات صندوق النقد الدولي.

تأثر معدل النمو سلبا بسبب التطورات في الأسواق النفطية وذلك نظرا لارتفاع الأهمية النسبية للصناعات الاستخراجية بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي، حيث تظهر نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي بوضوح، درجة التأثير بالعائدات البترولية، والأزمات الخارجية، وكان ذلك نتيجة لعدة عوامل من أهمها انخفاض أسعار النفط وإيرادات صادرات الطاقة في الدول المصدرة للنفط والاضطرابات السياسية والاجتماعية المستمرة في المنطقة. وتستمر المنطقة العربية بتسجيل نمو منخفض نتيجة الضغوط التي يتعرض لها عدد من الاقتصاديات العربية كمصر وليبيا وسوريا واليمن وتونس والعراق، إضافة إلى تداعيات الأزمة السورية على الدول المجاورة، والتي تعيق حركة التجارة والاستثمار والسياحة وبالتالي النشاط الاقتصادي. والجدول التالي يوضح نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الدول العربية المصدرة للنفط.

الجدول(02) نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الدول العربية المصدرة للنفط

| 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | 2011 | |
|------|-------|-------|-------|--------|------------------------------|
| 3.3 | 4.7 | 4.9 | 3.4 | 2.1 | البحرين |
| 3.0 | 2.6 | 0.8 | 6.2 | 6.3 | الكويت |
| 3.4 | 3.4 | 5.1 | 5.0 | 4.5 | عمان |
| 7.1 | 5.9 | 6.1 | 6.2 | 13.0 | قطر |
| 4.2 | 4.1 | 3.8 | 5.8 | 8.6 | السعودية |
| 4.2 | 4.4 | 4.8 | 4.4 | 3.9 | الإمارات العربية المتحدة |
| | | | | | متوسط مجلس التعاون الخليجي |
| 4.2 | 4.2 | 4.2 | 5.2 | 6.4 | |
| 6.7 | 5.9 | 4.2 | 10.3 | 10.2 | البحرين |
| 4.1 | 4.3 | 2.7 | 3.3 | 2.8 | الجزائر |
| 29.8 | (7.8) | (9.4) | 104.5 | (62.1) | ليبيا |
| 4.5 | 4.4 | 4.0 | 5.6 | 6.4 | متوسط النمو (باستثناء ليبيا) |

المصدر : معطيات صندوق النقد الدولي بالاعتماد على الموقع الإلكتروني التالي: www.imf.org

2-4 : استقرار الحسابات الخارجية لميزان المدفوعات.

يعرف ميزان المدفوعات لدولة ما، بأنه سجل لكافة المعاملات الاقتصادية الخارجية التي تتم بين المقيمين في دولة معينة والمقيمين في الخارج خلال فترة زمنية معينة ، ويعبر التوازن عن تساوي مجموع البنود الدائنة مع مجموع البنود المدينة بحيث يكون الرصيد الكلي يساوي صفر، حيث يتكون من:

1-2-4: ميزان الحساب الجاري: يعتبر من أهم مكونات ميزان المدفوعات، حيث يسجل فيه، القيود الدائنة والمدينة للسلع والخدمات والدخل والتحويلات، ورصيد هذا الحساب يعتبر ذا أهمية قصوى من الناحية الاقتصادية ، إذ يبين ما إذا كان البلد يعيش تحت أو فوق قدراته وإمكاناته، فالرصيد الموجب يعني قدرة البلد على تكوين ادخار صافي من خلال تعامله مع الخارج، أما الرصيد السالب فيعني أن البلد يلجأ إلى الادخار الخارجي، وبالتالي فرصيد الحساب الجاري مؤشر مهم لقياس قدرات واحتياجات التمويل لاقتصاد البلد، وفيه:

أ- الميزان التجاري: والذي يمثل الفرق بين الصادرات والواردات من السلع. حيث هذا الفرق يعبر عن مكانة الدولة في التقسيم العالمي للعمل وتخصصها في التجارة الدولية، كما يعبر عن درجة تنافسية صادراتها ودرجة ارتباطها أو تبعيتها للخارج.

ب- ميزان الخدمات: يقيد هذا الحساب في جانبه جميع الحقوق والديون لمختلف أنواع الخدمات التي تقدمها أو تستفيد منها الدولة.

ج- حساب التحويلات من جانب واحد: وفيه يسجل مجمل التحويلات الخاص والعام، من وإلى الخارج بدون مقابل مثل الهبات والتبرعات والاعانات وتحويلات المهاجرين ...

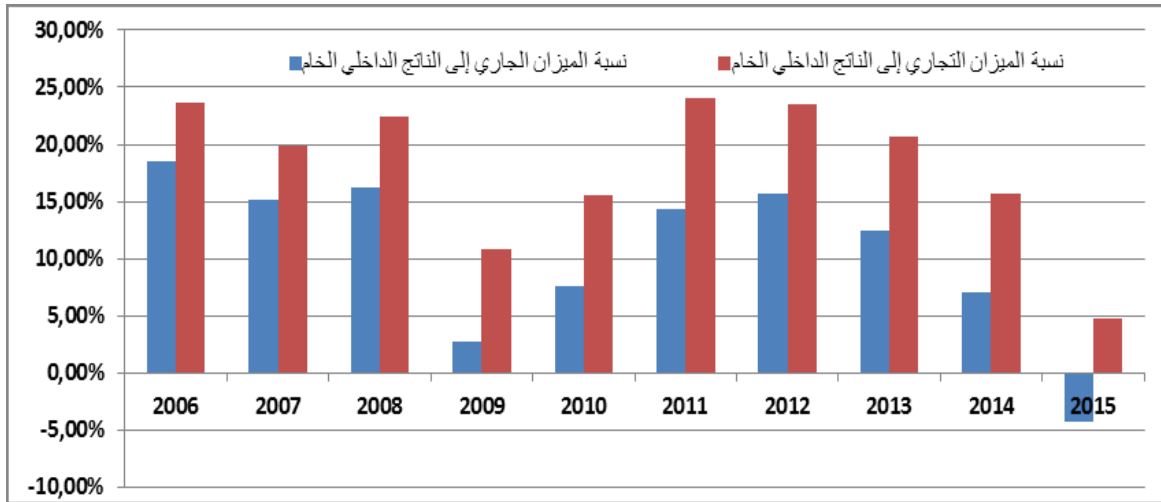
2-2-4- الحساب الرأسمالي والمالي: يسجل صافي الاقتراض الأجنبي والتحويلات الرأسمالية لاقتصاد ما يمثل الوضع العام لميزان المدفوعات مدى ضعف أو قوة الاقتصاد الوطني وفيه:

أ- حساب رأس المال طويل الأجل: يسجل الحقوق والديون الناشئة عن التدفقات الرأسمالية التي تزيد مدة استحقاقها عن سنة.

ب- حسابات رأس المال قصير الأجل: تشمل الأموال القادمة أو المجدولة إلى الخارج بهدف استثمارها لفترة تقل عن سنة.

3-2-4- حساب التسويات الرسمية: يستعمل الحساب لتسجيل التحركات في الاحتياطات الدولية قصد تسوية العجز أو الفائض في ميزان المدفوعات.

الشكل (05) تطور نسبة الميزان التجاري والجاري إلى الناتج الداخلي الخام.

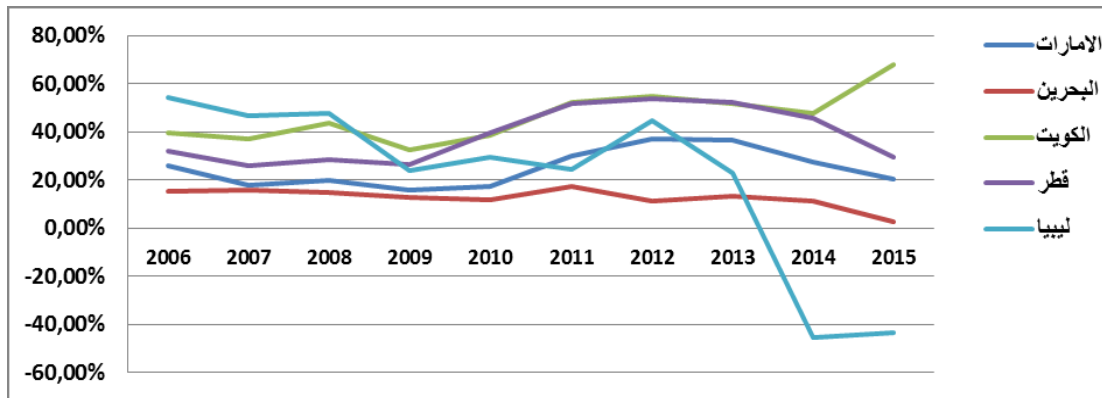


المصدر: مخرجات برنامج Excel بالاعتماد على إحصائيات صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد سنوات

2015-2006

يبين الشكل بوضوح درجة تأثر الميزان التجاري والجاري والتجاري بتطورات أسعار النفط العالمية من خلال العلاقة الطردية القوية التي تربط نسبة الميزان التجاري والجاري والناتج المحلي الخام والذي تأثر بالعائدات النفطية في كل مراحل تغييرها، فقد سجلت النسبة الميزان التجاري والجاري وانخفاض حاد سنة 2009 بسبب انخفاض أسعار النفط المتأثرة بالأزمة المالية، ثم عاودت النسبة الارتفاع إلى غاية سنة 2012 بوتيرة أقل ، وقد سجلت سنة 2013 بقاء النمو في البلدان المصدرة للبتترول في هذه المنطقة معتبرا ولو أنه في انخفاض مقارنة مع سنة 2012 مدعما بسياسات ميزانية توسعية، سُجلت أكبر معدلات النمو في بلدان مجلس التعاون الخليجي 3.8% في السعودية ، 4.8% في الإمارات العربية المتحدة ، 6.2% في قطر و 4.9% في البحرين ثم تابعت وتيرة الانخفاض نتيجة لانخفاض العوائد البترولية المتأثرة هي كذلك بأسعار النفط العالمية.

الشكل (06) نسبة الميزان التجاري إلى الناتج الداخلي الخام في البلدان العربية النفطية أقل كثافة سكانية



المصدر: مخرجات برنامج Excel بالاعتماد على إحصائيات صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد سنوات 2015-2006

3-4 : التوظيف بمفهومه الكامل ينصرف إلى الاستعمال الكامل لكل عوامل الإنتاج، والتي من بينها العمل، وبحث موضوع التشغيل الكامل مهم لأن تعويض البطالين تعتبر تكلفة إضافية بالنسبة للمجتمع كما هي تعطيل لمورد مهم، بالإضافة أن العنصر البشري ينظر إليه باعتباره أصلا استثماريا يجب إدارته وتطوره بفعالية وكفاءة ، كما أنه يعكس رؤيا مستقبلية وبعد نظر للاحتياجات المستقبلية للموارد البشرية التي تدير عجلة الاقتصاد لأي دولة تصبو إلى النمو والتطور.

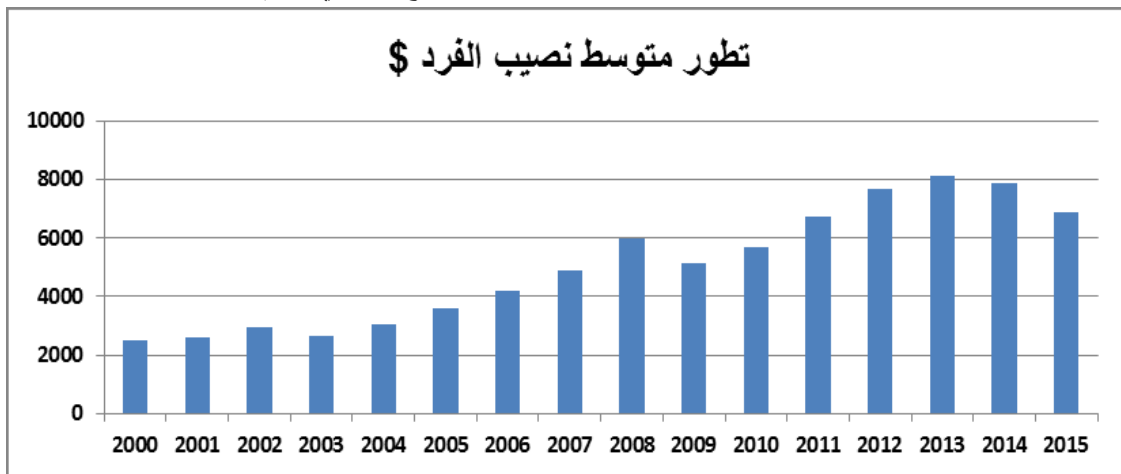
الجدول (03) معدل البطالة، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومن قيمة الصادرات.

| الصف | الدولة | عدد السكان (ألف نسمة) | الناتج المحلي الإجمالي (مليون دولار) | قيمة الصادرات (مليون دولار) | نصيب الفرد من الناتج المحلي (دولار) | نصيب الفرد من قيمة الصادرات (دولار) | معدل البطالة % |
|------|----------|-----------------------|--------------------------------------|-----------------------------|-------------------------------------|-------------------------------------|----------------|
| 1 | الإمارات | 8 178 | 375 230 | 50 344 | 45 883 | 6 156 | 3.8% |
| 1 | البحرين | 1 380 | 32 241 | 3 069 | 23 363 | 2 224 | 3.10% |
| 1 | قطر | 2 423 | 166 510 | 9 728 | 68 721 | 4 015 | 0.40% |
| 1 | الكويت | 4 023 | 116 924 | 44 642 | 29 064 | 11 097 | 4.10% |
| 1 | ليبيا | 9 115 | 20 655 | 2 501 | 2 266 | 274 | 19.50% |
| 2 | الجزائر | 39 950 | 181 712 | 13 804 | 4 548 | 346 | 11.20% |
| 2 | السعودية | 31 521 | 653 219 | 140 358 | 20 723 | 4 453 | 5.70% |
| 2 | العراق | 36 936 | 143 413 | 48 924 | 3 883 | 1 325 | 11.00% |

المصدر: من إعداد الباحث بناء على معطيات التقرير العربي الموحد 2016

نلاحظ من خلال الجدول تفاوت نسبة البطالة ونصيب الفرد من الناتج المحلي، وكذا نصيبه من الصادرات، بين المجموعتين ذات الكثافة السكانية المحدودة والبلدان ذات الكثافة السكانية المرتفعة، والاستثناء هي ليبيا في المجموعة الأولى بحكم الأوضاع السياسية، بينما الاستثناء في المجموعة الثانية، وهي السعودية بحكم حجم صادراتها من النفط والتي تمثل أكثر من 45% من مجموع أوبك. كما أنه، وبسبب انخفاض معدل النمو وانخفاض الإنفاق الاستثماري في الموازنات العامة بالإضافة إلى انخفاض ناتج القطاع النفطي فإن هذه المعطيات قد يكون لها آثار سلبية على التشغيل.

الشكل (07) تطور متوسط نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام

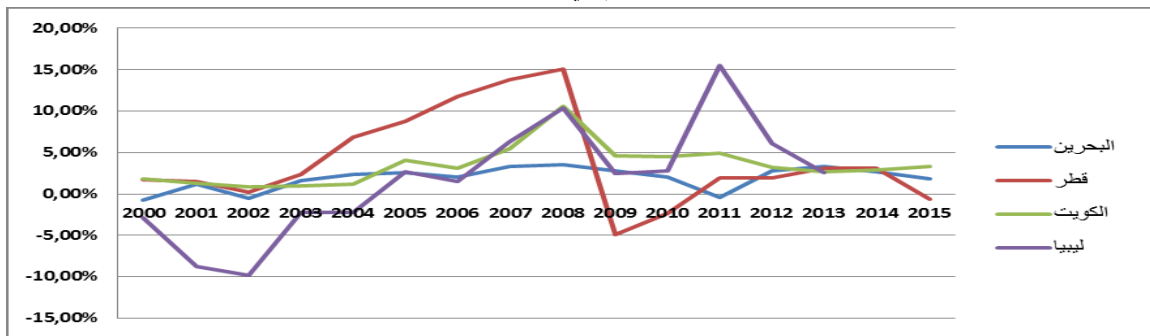


المصدر: مخرجات برنامج Excel بالاعتماد على إحصائيات صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد سنوات 2000-2015

متوسط نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام دليل على المستوى المعيشي، وعلى الرغم من تفاوت الدول العربية من حيث الدخل، إلا أنّ هذا المؤشر إجمالاً يوضح التأثير الكبير بعائدات صادرات النفط، حيث تزامن ارتفاع وانخفاض نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام تبعاً للتغير الحاصل في أسعار النفط صعوداً وهبوطاً وفق علاقة طردية قوية.

4-4: التضخم هو الارتفاع العام في الأسعار، أو هو المعدل الإجمالي لزيادة سعر السلع والخدمات في اقتصاد ما خلال فترة معينة من الزمن، ويحدث التضخم عموماً نتيجة اختلال التوازن بين خلق الأرصدة النقدية والتوسع في الاقتصاد. إذا ما توسع المعروض النقدي بوتيرة أسرع من الاقتصاد، ينتج عن هذا عموماً ارتفاع مستويات الأسعار.

الشكل (08) تطورات معدلات التضخم في الدول المصدرة للنفط أقل كثافة سكانية



المصدر: مخرجات برنامج Excel بالاعتماد على إحصائيات صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد سنوات 2000-2015

الشكل (09) تطورات معدل التضخم في الدول النفطية الأكثر كثافة سكانية



المصدر: مخرجات برنامج Excel بالاعتماد على إحصائيات صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد سنوات 2000-2015

كما نسجل تراجع أثر التضخم المستورد في بعض الدول العربية، حيث شهدت معدلات التضخم لدى الدول العربية المصدرة للنفط، انخفاضا نظرا لتأثير الايجابي لانخفاض الأسعار العالمية للنفط والغذاء وارتفاع قيمة عملات بعض الدول المجموعة المرتبطة بالدولار، ولكن في المقابل شهدت بعض البلدان العربية ضغوطا تضخمية ناتجة عن تدابير إصلاح نظم دعم السلع الأساسية، كما أدت الظروف الداخلية التي شهدتها بعض الدول العربية إلى زيادة الضغوط التضخمية الناتجة عن ارتفاع مستويات الطلب، نتيجة لتلك التطورات المذكورة، شهد 2015 تراجع معدل التضخم في الدول العربية كمجموعة إلى نحو 6.5% مقارنة مع 8.1% مسجلة في 2014

5- : الدارسة القياسية باستخدام نموذج " Panel "

1-5 : اختبار الاستقرارية للمتغيرات الاقتصادية (قيد الدراسة)

سنحاول من خلال هذا البند دراسة إستقرارية السلاسل للمتغيرات الاقتصادية الكلية سابقة الذكر ومتغير الإيرادات

النفطية وفق الجداول التالية :

| | | | |
|--|-------------|--|--|
| Null Hypothesis: Unit root (common unit root process) | | | |
| Series: SX1 | | | |
| Date: 09/21/18 | Time: 16:24 | | |
| Sample: 2010 | 2015 | | |
| Exogenous variables: None | | | |
| User-specified lags: 1 | | | |
| Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel | | | |
| Total (balanced) observations: 32 | | | |
| Cross-sections included: 8 | | | |

| Method | | | | Statistic | Prob.** | | |
|---|-----------------------|-----------------|-------------|-----------|---------|------------|-----|
| Levin, Lin & Chu t* | | | | -2.37587 | 0.0088 | | |
| ** Probabilities are computed assuming asymptotic normality | | | | | | | |
| Intermediate results on SX1 | | | | | | | |
| Cross section | 2nd Stage Coefficient | Variance of Reg | HAC of Dep. | Lag | Max Lag | Band-width | Obs |
| alger | 0.13293 | 0.6933 | 1.9955 | 1 | 1 | 1.0 | 4 |
| Iraq saoudia | -0.21427 | 7.6674 | 12.994 | 1 | 1 | 4.0 | 4 |
| Liby | -0.21199 | 0.7367 | 6.2881 | 1 | 1 | 4.0 | 4 |
| Liby | -1.23916 | 2917.6 | 858.47 | 1 | 1 | 4.0 | 4 |
| kowait | -0.41594 | 5.0822 | 4.7662 | 1 | 1 | 4.0 | 4 |
| qatar | -0.15789 | 1.7364 | 13.905 | 1 | 1 | 4.0 | 4 |
| bahrain | -0.25434 | 0.3196 | 2.7395 | 1 | 1 | 1.0 | 4 |
| emirat | -0.02477 | 0.0756 | 3.1444 | 1 | 1 | 1.0 | 4 |
| Pooled | Coefficient | t-Stat | SE Reg | mu* | sig* | | Obs |
| | -0.08634 | -2.485 | 1.206 | 0.004 | 1.049 | | 32 |

| Null Hypothesis: Unit root (common unit root process) | | | | | | | |
|--|-----------------------|-----------------|-------------|-----------|---------|------------|-----|
| Series: SX2 | | | | | | | |
| Date: 09/21/18 Time: 16:25 | | | | | | | |
| Sample: 2010 2015 | | | | | | | |
| Exogenous variables: None | | | | | | | |
| User-specified lags: 1 | | | | | | | |
| Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel | | | | | | | |
| Total (balanced) observations: 32 | | | | | | | |
| Cross-sections included: 8 | | | | | | | |
| Method | | | | Statistic | Prob.** | | |
| Levin, Lin & Chu t* | | | | -1.50322 | 0.0664 | | |
| ** Probabilities are computed assuming asymptotic normality | | | | | | | |
| Intermediate results on SX2 | | | | | | | |
| Cross section | 2nd Stage Coefficient | Variance of Reg | HAC of Dep. | Lag | Max Lag | Band-width | Obs |
| alger | 0.03710 | 0.4898 | 0.2656 | 1 | 1 | 4.0 | 4 |
| iraq | 0.05857 | 0.1220 | 0.4000 | 1 | 1 | 3.0 | 4 |
| saoudia | -0.30000 | 0.0008 | 0.0140 | 1 | 1 | 1.0 | 4 |
| liby | -0.01310 | 0.4633 | 0.5820 | 1 | 1 | 0.0 | 4 |
| kowait | -0.00550 | 0.0801 | 0.0660 | 1 | 1 | 0.0 | 4 |
| qatar | -0.16286 | 0.0074 | 0.0200 | 1 | 1 | 1.0 | 4 |
| bahrain | -0.04376 | 0.0273 | 0.0580 | 1 | 1 | 1.0 | 4 |
| emirat | -0.01055 | 0.0010 | 0.0220 | 1 | 1 | 0.0 | 4 |
| Pooled | Coefficient | t-Stat | SE Reg | mu* | sig* | | Obs |
| | -0.00778 | -1.576 | 1.349 | 0.004 | 1.049 | | 32 |

| Null Hypothesis: Unit root (common unit root process) | | | | | | | |
|--|--|--|--|-----------|---------|--|--|
| Series: SX3 | | | | | | | |
| Date: 09/21/18 Time: 16:26 | | | | | | | |
| Sample: 2010 2015 | | | | | | | |
| Exogenous variables: None | | | | | | | |
| User-specified lags: 1 | | | | | | | |
| Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel | | | | | | | |
| Total (balanced) observations: 32 | | | | | | | |
| Cross-sections included: 8 | | | | | | | |
| Method | | | | Statistic | Prob.** | | |
| Levin, Lin & Chu t* | | | | -2.51112 | 0.0060 | | |
| ** Probabilities are computed assuming asymptotic normality | | | | | | | |

| Intermediate results on SX3 | | | | | | | |
|-----------------------------|-----------------------|-----------------|--------------|-----------|------------|------------|--------|
| Cross section | 2nd Stage Coefficient | Variance of Reg | HAC of Dep. | Lag | Max Lag | Band-width | Obs |
| alger | -0.15654 | 10.899 | 2.0078 | 1 | 1 | 4.0 | 4 |
| iraq | -0.43520 | 6.1376 | 9.6940 | 1 | 1 | 0.0 | 4 |
| saoudia | -0.16650 | 0.1808 | 0.3800 | 1 | 1 | 0.0 | 4 |
| liby | -0.48140 | 19.094 | 16.133 | 1 | 1 | 4.0 | 4 |
| kowait | -0.14280 | 0.6701 | 0.5050 | 1 | 1 | 3.0 | 4 |
| qatar | -0.11100 | 0.9109 | 0.3172 | 1 | 1 | 4.0 | 4 |
| bahrain | -0.03915 | 2.3939 | 0.7008 | 1 | 1 | 4.0 | 4 |
| emirat | 0.37475 | 0.1476 | 1.4880 | 1 | 1 | 1.0 | 4 |
| Pooled | Coefficient -0.15270 | t-Stat -2.627 | SE Reg 1.095 | mu* 0.004 | sig* 1.049 | | Obs 32 |

| Null Hypothesis: Unit root (common unit root process) | | | | | | | |
|--|-----------------------|-----------------|--------------|-----------|------------|------------|--------|
| Series: SY | | | | | | | |
| Date: 09/21/18 Time: 16:27 | | | | | | | |
| Sample: 2010 2015 | | | | | | | |
| Exogenous variables: None | | | | | | | |
| User-specified lags: 1 | | | | | | | |
| Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel | | | | | | | |
| Total (balanced) observations: 32 | | | | | | | |
| Cross-sections included: 8 | | | | | | | |
| Method | | | | Statistic | Prob.** | | |
| Levin, Lin & Chu t* | | | | -3.06352 | 0.0011 | | |
| ** Probabilities are computed assuming asymptotic normality | | | | | | | |
| Intermediate results on SY | | | | | | | |
| Cross section | 2nd Stage Coefficient | Variance of Reg | HAC of Dep. | Lag | Max Lag | Band-width | Obs |
| alger | -0.71793 | 0.0630 | 0.0641 | 1 | 1 | 0.0 | 4 |
| iraq | -0.77046 | 0.0362 | 0.0804 | 1 | 1 | 0.0 | 4 |
| saoudia | -0.84382 | 0.0540 | 0.1038 | 1 | 1 | 0.0 | 4 |
| liby | -1.34293 | 5.3609 | 2.0379 | 1 | 1 | 4.0 | 4 |
| kowait | -0.45285 | 0.1245 | 0.1073 | 1 | 1 | 1.0 | 4 |
| qatar | -2.01154 | 0.0639 | 0.1070 | 1 | 1 | 4.0 | 4 |
| bahrain | -0.00969 | 0.0095 | 0.0649 | 1 | 1 | 1.0 | 4 |
| emirat | -0.71348 | 0.0254 | 0.0527 | 1 | 1 | 1.0 | 4 |
| Pooled | Coefficient -0.54204 | t-Stat -3.192 | SE Reg 1.165 | mu* 0.004 | sig* 1.049 | | Obs 32 |

التحليل الأول الخاص بالإستقرارية ما يمكن ملاحظته من الجدول أن النتائج المحصل عليها بعد تطبيق اختبار (LLS) أن كل المتغيرات مستقرة عند المستوى (level) حيث كانت القيم المحسوبة للإختبار أكبر من القيم الجدولية عند مستوى معنوية (5%)، أي أننا نقبل الفرض البديل بأن المتغيرات لا تعاني من مشكلة عدم الاستقرار، يعني عدم وجود جذر الوحدة ما يسمح لنا بمتابعة الدراسة .

2-5: تحديد نوع النموذج الملائم لبيانات عينة الدراسة : نقوم في هذه النقطة بتقدير المعادلة بطريقة المربعات الصغرى، و على أساس أن بيانات الدراسة طولية فإننا نميز ثلاث نماذج :نموذج التجانس الكلي (Pooled) ، نموذج الأثر الثابت (MEF) ونموذج الأثر العشوائي (MEA)

- نتائج تقدير نموذج التجانس الكلي:

| | | | | |
|--|--------------------|------------------------------|--------------------|--------------|
| Dependent Variable: SY | | | | |
| Method: Panel Least Squares | | | | |
| Date: 09/21/18 Time: 16:36 | | | | |
| Sample: 2010 2015 | | | | |
| Periods included: 6 | | | | |
| Cross-sections included: 8 | | | | |
| Total panel (balanced) observations: 48 | | | | |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| C | -0.012288 | 0.107652 | -0.114149 | 0.9096 |
| SX1 | 0.042552 | 0.004141 | 10.27507 | 0.0000 |
| SX2 | -0.002997 | 0.011993 | -0.249877 | 0.8038 |
| SX3 | -0.045200 | 0.025030 | -1.805833 | 0.0778 |
| R-squared | 0.712055 | Mean dependent var | 0.076706 | |
| Adjusted R-squared | 0.692422 | S.D. dependent var | 0.760531 | |
| S.E. of regression | 0.421788 | Akaike info criterion | 1.191029 | |
| Sum squared resid | 7.827834 | Schwarz criterion | 1.346962 | |
| Log likelihood | -24.58469 | Hannan-Quinn criter. | 1.249956 | |
| F-statistic | 36.26897 | Durbin-Watson stat | 1.980684 | |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | | |

- نتائج تقدير نموذج الأثر الثابت:

| | | | | |
|--|--------------------|------------------------------|--------------------|--------------|
| Dependent Variable: SY | | | | |
| Method: Panel Least Squares | | | | |
| Date: 09/21/18 Time: 16:38 | | | | |
| Sample: 2010 2015 | | | | |
| Periods included: 6 | | | | |
| Cross-sections included: 8 | | | | |
| Total panel (balanced) observations: 48 | | | | |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| C | 0.448035 | 1.133721 | 0.395189 | 0.6950 |
| SX1 | 0.043648 | 0.004518 | 9.660753 | 0.0000 |
| SX2 | -0.066806 | 0.159057 | -0.420014 | 0.6769 |
| SX3 | -0.052017 | 0.029710 | -1.750860 | 0.0883 |
| Effects Specification | | | | |
| Cross-section fixed (dummy variables) | | | | |
| R-squared | 0.725944 | Mean dependent var | 0.076706 | |
| Adjusted R-squared | 0.651874 | S.D. dependent var | 0.760531 | |
| S.E. of regression | 0.448730 | Akaike info criterion | 1.433259 | |
| Sum squared resid | 7.450268 | Schwarz criterion | 1.862076 | |
| Log likelihood | -23.39822 | Hannan-Quinn criter. | 1.595310 | |
| F-statistic | 9.800871 | Durbin-Watson stat | 2.049897 | |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | | |

- نتائج تقدير نموذج الأثر العشوائي:

| | | | | |
|--|--------------------|-------------------|--------------------|---------------|
| Dependent Variable: SY | | | | |
| Method: Panel EGLS (Cross-section random effects) | | | | |
| Date: 09/21/18 Time: 16:39 | | | | |
| Sample: 2010 2015 | | | | |
| Periods included: 6 | | | | |
| Cross-sections included: 8 | | | | |
| Total panel (balanced) observations: 48 | | | | |
| Swamy and Arora estimator of component variances | | | | |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| C | -0.012288 | 0.114528 | -0.107295 | 0.9150 |
| SX1 | 0.042552 | 0.004406 | 9.658153 | 0.0000 |
| SX2 | -0.002997 | 0.012759 | -0.234875 | 0.8154 |
| SX3 | -0.045200 | 0.026629 | -1.697411 | 0.0967 |
| Effects Specification | | | | |
| | | | S.D. | Rho |
| Cross-section random | | | 0.000000 | 0.0000 |
| Idiosyncratic random | | | 0.448730 | 1.0000 |
| Weighted Statistics | | | | |

| | | | |
|-----------------------|----------|--------------------|----------|
| R-squared | 0.712055 | Mean dependent var | 0.076706 |
| Adjusted R-squared | 0.692422 | S.D. dependent var | 0.760531 |
| S.E. of regression | 0.421788 | Sum squared resid | 7.827834 |
| F-statistic | 36.26897 | Durbin-Watson stat | 1.980684 |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | |
| Unweighted Statistics | | | |
| R-squared | 0.712055 | Mean dependent var | 0.076706 |
| Sum squared resid | 7.827834 | Durbin-Watson stat | 1.980684 |

لتحليل الخاص بالنماذج من خلال الجدول رقم (03)، يتضح ان للنماذج الثلاثة معنوية احصائية وذلك بالنسبة للمعاملات أو المعنوية الكلية حيث احصائية فيشر بالنسبة للنماذج الثلاث ذات دلالة احصائية، كما يظهر لنا أن قيم المعاملات نفسها للنموذج التجميعي ونموذج الأثر العشوائي ولكن يختلفان في احصائية t

3-5 : اختبار hausman هذا الاختبار اقترح سنة 1978 معياراً للاختبار بينه وبين نموذج التأثيرات الثابتة و نموذج التأثيرات العشوائية، وتطبيق هذا الاختبار يتطلب استخدام اختبار χ^2 المعتمد على احصائية wald انطلاقاً من احصائية χ^2 لاختبار H التي تأخذ الصيغة التالية:

$$H = \chi^2(K) = (\hat{\beta}_{FEM} - \hat{\beta}_{REM})' [var(\hat{\beta}_{FEM}) - var(\hat{\beta}_{REM})]^{-1} (\hat{\beta}_{FEM} - \hat{\beta}_{REM})$$

| | | | | |
|--|-------------|-----------------------|--------------|--------|
| Correlated Random Effects - Hausman Test | | | | |
| Equation: Untitled | | | | |
| Test cross-section random effects | | | | |
| Test Summary | | Chi-Sq. Statistic | Chi-Sq. d.f. | Prob. |
| Cross-section random | | 1.396182 | 3 | 0.7064 |
| ** WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero. | | | | |
| Cross-section random effects test comparisons: | | | | |
| Variable | Fixed | Random | Var(Diff.) | Prob. |
| SX1 | 0.043648 | 0.042552 | 0.000001 | 0.2734 |
| SX2 | -0.066806 | -0.002997 | 0.025136 | 0.6873 |
| SX3 | -0.052017 | -0.045200 | 0.000174 | 0.6048 |
| Cross-section random effects test equation: | | | | |
| Dependent Variable: SY | | | | |
| Method: Panel Least Squares | | | | |
| Date: 09/21/18 Time: 16:44 | | | | |
| Sample: 2010 2015 | | | | |
| Periods included: 6 | | | | |
| Cross-sections included: 8 | | | | |
| Total panel (balanced) observations: 48 | | | | |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| C | 0.448035 | 1.133721 | 0.395189 | 0.6950 |
| SX1 | 0.043648 | 0.004518 | 9.660753 | 0.0000 |
| SX2 | -0.066806 | 0.159057 | -0.420014 | 0.6769 |
| SX3 | -0.052017 | 0.029710 | -1.750860 | 0.0883 |
| Effects Specification | | | | |
| Cross-section fixed (dummy variables) | | | | |
| R-squared | 0.725944 | Mean dependent var | 0.076706 | |
| Adjusted R-squared | 0.651874 | S.D. dependent var | 0.760531 | |
| S.E. of regression | 0.448730 | Akaike info criterion | 1.433259 | |
| Sum squared resid | 7.450268 | Schwarz criterion | 1.862076 | |
| Log likelihood | -23.39822 | Hannan-Quinn criter. | 1.595310 | |
| F-statistic | 9.800871 | Durbin-Watson stat | 2.049897 | |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | | |

التحليل الخاص ب Hausman test من خلال نتائج الجدول اعلاه نلاحظ ان القيمة الاحصائية (chi_Square.statistic) اقل

مقارنة مع قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 95٪ وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية أي أن نموذج الأثر العشوائي هو النموذج الأكثر ملائمة
- نتيجة اختبار السببية لجرانجر

Pairwise Granger Causality Tests
Date: 09/22/18 Time: 20:12
Sample: 2010 2015
Lags: 2

| Null Hypothesis: | Obs | F-Statistic | Prob. |
|--|-----|--------------------|------------------|
| SX2 does not Granger Cause SX1 SX1 does not Granger Cause SX2 | 32 | 6.91455 3.34498 | 0.0038 0.0504 |
| SX3 does not Granger Cause SX1 SX1 does not Granger Cause SX3 | 32 | 24.4958 1.21506 | 9.E-07 0.3124 |
| SY does not Granger Cause SX1 SX1 does not Granger Cause SY | 32 | 9.94459 7.62203 | 0.0006 0.0024 |
| SX3 does not Granger Cause SX2 SX2 does not Granger Cause SX3 | 32 | 1.70607 5.55673 | 0.2006 0.0095 |
| SY does not Granger Cause SX2 SX2 does not Granger Cause SY | 32 | 3.31343 2.31214 | 0.0517 0.1183 |
| SY does not Granger Cause SX3 SX3 does not Granger Cause SY | 32 | 0.39376 26.2706 | 0.6783 5.E-07 |

التحليل الخاص بالسببية: يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (02)، تباين حالات وجود علاقة سببية بين متغيرات الدراسة، علماً أنه يتم تحديد السببية من عدمها بالإعتماد على الإحتمال وإحصائية فيشر ومقارنتها بالقيمة الجدولية لإحصائية kheideu_wald ، فقد وجدت علاقة سببية ذات اتجاه ثنائي بين العائدات النفطية والنمو الاقتصادي وكذلك بين النمو الاقتصادي ومعدل البطالة، وبين معدل البطالة ومعدل التضخم، وعلاقة سببية ذات اتجاه وحيد بين كل من العائدات النفطية ومعدل البطالة، وبين العائدات النفطية ومعدل التضخم.

4-5 - التحليل الخاص بالنموذج الملائم يعني نموذج الأثر العشوائي

$$Sy = -0.012288 + 0.042552Sx1 - 0.002997Sx2 - 0.045200Sx3 + E$$

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الحد الثابت ذو تأثير سلبي ومعنوي، كما أن قيمته تختلف من دولة لأخرى وذلك على حسب خصوصية كل دولة* وجود علاقة طردية بين العائدات النفطية ومعدل النمو الاقتصادي وذلك يرجع نتيجة لاستقرار أسعار النفط أو تحسن معدلات التبادل التجاري* ظهور معدلي البطالة والتضخم سالبين.....

أما من الناحية الاحصائية نلاحظ ان قيمة معامل التحديد 0.71 مرتفعة نوعاً ما وهذا ما يفسر شدة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المفسرة له، أي ان تغير في العائدات النفطية يرجع إلى المتغيرات التفسيرية بنسبة 71٪ والباقية لمتغيرات اخرى غير مدرجة في النموذج

6- الخاتمة

يتبين لنا مدى الأهمية الاستراتيجية للنفط في النمو الاقتصادي وارتباطه به على المستوى العالمي والمحلي، كما أن الصناعة النفطية تتميز بمجموعة من الخصائص تجعلها تحظى بمكانة مهمة ضمن مصادر الطاقة البديلة، والتذبذبات في أسعار هذه المادة الخام من ارتفاع وانخفاض تؤثر إيجاباً أو سلباً على اقتصاديات الدول سواء كانت منتجة أو مستهلكة، وتتحدد هذه الأسعار بعدة عوامل أهمها عاملي العرض والطلب في الأسواق العالمية للنفط بحيث تنقسم هذه الأسواق إلى أسواق فورية وأسواق آجلة، يتم التعامل فيها وفقاً لميكانيزمات العرض والطلب وتضارب المصالح بين المنتجين والمستهلكين وعوامل أخرى من بينها المنظمات الدولية كالأوبك، فاعتماد اقتصاديات بعض الدول على مواردها الطبيعية بصفة شبه تامة وتميزها بخصائص تختلف عن اقتصاديات الدول الأخرى، جعلها اقتصاديات ريعية وبالتالي فإن هذه الدول حتما تواجه

صعوبات في تحقيق عملية التنمية وفي حدوث تحولات اجتماعية واقتصادية للدول من خلال الزيادة في الإنفاق العام للدفع بعجلة التنمية الاقتصادية.

من خلال هذه الدراسة يمكن تلخيص النتائج التالية:

- يتميز النفط بخصائص أكسبته مكانة متميزة على المستوى العالمي والمحلي، ويعتبر سلعة إستراتيجية لها أهميتها على مختلف الأصعدة، وهو مهدد بالنضوب.
- تتحدد أسعار النفط بعوامل الطلب والعرض العالميين والتي تتغير تبعاً لتقلب السوق النفطية، إلا أن هناك عوامل أخرى لها دور في تحديد أسعار النفط كالعوامل الجيوسياسية، العوامل المناخية، الكوارث الطبيعية، الأزمات النفطية.
- يرتبط إقتصاد الدول العربية بقطاع النفط في معظمها، وتشكل العوائد النفطية فيه المصدر الأساسي للدخل مع تراجع القطاعات الأخرى التي تساهم بنسبة ضئيلة، كما أن زيادة الإنفاق المتزايد يؤدي إلى تفاقم أثر المرض الهولندي فيها؛
- يساهم ارتفاع أسعار النفط في تحسين بعض المؤشرات الداخلية الكلية كالبطالة ونمو الناتج المحلي على المدى الطويل، بحيث زيادة الإيرادات تشكل مصدر تمويل للتنمية الاقتصادية، تؤدي إلى زيادة النفقات والتي توجه إلى الإنفاق الاستثماري وبالتالي التقليل من معدلات البطالة، كما يكون له أثر سلبي من خلال زيادة الإنفاق غير الاستثماري الذي يؤدي إلى زيادة الكتلة النقدية وارتفاع معدلات التضخم بزيادة الطلب المحلي على الواردات التي ترتفع تكاليفها في الدول الصناعية بارتفاع أسعار النفط؛

- إن ارتفاع أسعار النفط يؤدي إلى زيادة الفوائض المالية من الإيرادات المتأتية من الصادرات، وبالتالي يؤثر إيجاباً على بعض المؤشرات زيادة احتياطي الصرف، تراجع معدلات المديونية وزيادة رصيد الميزان التجاري وميزان المدفوعات، كما أن هناك تأثير سلبي على مؤشرات أخرى كسعر الصرف الذي يؤدي إلى انخفاض قيمة الصادرات وارتفاع قيمة الواردات؛

المقترحات

- من خلال تناول مختلف جوانب المتعلقة بأثر العائدات النفطية على المتغيرات الاقتصادية الكلية وكذا دراسة الحالة على الدول العربية المصدرة للنفط، أمكن استخلاص مجموعة من النتائج تشمل:
- على الاقتصاديات العربية الربعية تنويع مصادر دخلها، وخاصة التي تعتمد على مورد واحد هو النفط لأنه مورد ناضب وأسعاره تعرف تقلبات في السوق النفطية، والتحول من اقتصاد ربيعي إلى تنويع الاقتصاد؛
- يجب إدراك أن أسعار النفط سواء كانت مرتفعة جداً أو منخفضة جداً لا تخدم أي من الدول المستهلكة كانت أم المنتجة، فانخفاضها يحد من الاستثمارات في هذا المجال وارتفاعها يخلق عدم التوازن في جميع أنحاء العالم؛
- يتطلب تسعير النفط مقابل سلة من العملات وليس الدولار فقط من الدول المنتجة وخاصة الأوبك لتفادي انخفاض قيمة الدولار مقابل العملات الأخرى،
- العمل على التصدي للصدمات الخارجية والمتعلقة باستمرار انخفاض أسعار النفط التي تحدث اختلالات في التوازنات الكلية، ما دامو معتمدين على النفط كمصدر وحيد للدخل وهذا ما أثبتته الانهيار في أسعار النفط خاصة في الفترة الأخيرة واستنزاف احتياطي الصرف الأجنبي

7- قائمة المراجع

• المؤلفات:

1. نواف الرومي، "منظمة الأوبك وأسعار النفط العربي الخام"، الجماهيرية العربية الليبية: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ط1، 2000، صص 18-19.

• المقالات:

2. مراد علة، "تطورات أسعار النفط في الأسواق العالمية دراسة تحليلية للفترة: (2000-2014)"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، الجزائر: جامعة الوادي، المجلد 3، العدد 9، 2016، صص 199.

• المداخلات:

3. مولاي مصطفى سارة، "العوامل المؤثرة على انهيار أسعار النفط في الأسواق العالمية"، مداخلات في الملتقى الدولي حول انعكاسات انهيار أسعار النفط على الاقتصاديات المصدرة له (المخاطر والحلول)، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، أيام 7-8 أكتوبر 2015، صص 4.

• رسائل التخرج:

4. بنين بغداد، "نمذجة قياسية لدراسة أسعار بترول الجزائر دراسة حالة (صحاري بلاند) 2006-2009"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009، صص 21.

5. جامع عبد الله، "أثر تطورات أسعار النفط خلال الفترة 2000-2010 على الاقتصاديات النفطية - دراسة حالة الجزائر"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2012، صص 64.

6. قويدري قوشيح بوجمعة، "انعكاسات تقلبات أسعار البترول على التوازنات الاقتصادية الكلية في الجزائر"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف، 2009، صص 63.

7. مهبوب مسعود، "دراسة قياسية لانعكاسات تقلبات أسعار البترول على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي الجزائري(الفترة الممتدة بين 1986-2010)"، رسالة ماجستير، الجزائر: قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2012، صص 80.

• مواقع الإنترنت:

8. صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد سنوات 2000-2015 بالاعتماد على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.amf.org.ae/ar/jointrep>

9. صندوق النقد الدولي بالاعتماد على الموقع الإلكتروني التالي: www.imf.org.

10. احصائيات دول اوبك بالاعتماد على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.oapecorg.org/ar/Home/Publications/Reports/Annual-Statistical-report>